[52] ابن أبي طالب عليهما السلام (1). بيان: الشجن محركة الهم والحزن. 2 - قب (*): المنهال بن عمرو في خبر قال: حججت فلقيت علي بن الحسين عليهما السلام فقال: ما فعل حرملة بن كاهل ؟ قلت: تركته حيا بالكوفة، فرفع يديه ثم قال عليه السلام: اللهم أذقه حر الحديد، اللهم أذقه حر النار، فتوجهت نحو المختار، فإذا بقوم يركضون ويقولون البشارة أيها الامير، قد اخذ حرملة وقد كان توارى عنه فأمر بقطع يديه ورجليه وحرقه بالنار (2). واصيب بالحسين عليه السلام وعليه دين بضعة وسبعون ألف دينار، فاهتم علي بن الحسين عليهما السلام بدين أبيه حتى امتنع من الطعام والشراب والنوم في أكثر أيامه ولياليه، فأتاه آت في المنام فقال: لا تهتم بدين أبيك فقد قضاه ا عنه بمال بجنسفقال عليه السلام: ما أعرف في أموال أبي مالا يقال له مال بجنس، فلما كان من الليلة الثانية رأى مثل ذلك، فسأل عنه أهله فقالت: امرأة من أهله كان لابيك عبد رومي يقال له: بجنس استنبط له عينا بذي خشب، فسأل عن ذلك فاخبر به فما مضت بعد ذلك إلا أيام قلائل حتى أرسل الوليد بن عتبة بن أبي سفيان إلى علي بن الحسين عليهما السلام يقول له: إنه قد ذكرت لي عين لابيك بذي خشب تعرف ببجنس، فإذا أحببت بيعها

---

(1) الاحتجاج ص 172 طبع النجف.قد سقط من نسخة الكمباني رمز قب، راجع مناقب آل أبى طالب - طبعة قم - ج 4 ص 143 و 144 (ب). (2) خبر المنهال بن عمرو الاسدي، ذكره كثير من المؤرخين بالفاظ متقاربة، منهم أبو مخنف في أخذ الثار، والشيخ الطوسى في أماليه، وابن شهر آشوب في المناقب، وابن نما في ذوب النضار، وغيرهم وقد مر في ج 45 باب 49.كذا في النسخة والمصدر، والظاهر أنه تصحيف " ماء بجيس " قال الفيروز آبادى: " ماء بجس: منبجس، وبجسة موضع أو عين باليمامة، والبجيس: الغريزة، وقال: ذو خشب محركة موضع باليمن، فتحرر (ب).